

أنواع المخزونات النفطية

يمكن تقسيم المخزونات النفطية بحسب ما هو متعارف عليه في الصناعة النفطية إلى قسمين، **أولاً**:- بناء على أنماط المخزون النفطي، و**ثانياً**:- وفق أهداف الاحتفاظ بالمخزون النفطي.

ثانياً: وفق أهداف الاحتفاظ بها

تعد أعراض الاحتفاظ بالمخزون على قدر عالٍ من الأهمية للأسواق النفطية إذ يمكن التمييز بين المخزون غير القابل للتصرف، والمخزون القابل للتصرف.

المخزون غير القابل للتصرف Non-Discretionary Stocks

يشير إلى المخزون الواجب الاحتفاظ به لتسيير عجلة صناعة النفط، أي أنه مخزون تحكمه ظروف الطلب وطبيعته. وينقسم المخزون غير القابل للتصرف إلى ثلاثة أجزاء:

المخزون العابر In-Transit Stocks	المخزون التشغيلي الأدنى Minimum Operating Stocks	المخزون الاستراتيجي Strategic Stocks
يقصر على النفط الخام فقط الذي يتم نقله على متن الناقلات. ويشتمل على نوعين هما المخزون في أعالي البحار، والمخزون العائم بالقرب من مناطق الاستهلاك الرئيسية.	يشتمل على النفط الضروري لتسيير نظام الإمدادات مثل ملئ النفط في خطوط الأنابيب، والنفط العالق في أسفل الصهاريح الذي يصعب ضخه وتزويد المستهلكين به.	هو المخزون الواجب الاحتفاظ به بناء على التشريعات الحكومية لضمان أمن الإمدادات، مثل المخزون الاستراتيجي الأمريكي.

المخزون القابل للتصرف Discretionary Stocks

تحتفظ به الشركات النفطية بمحض اختيارها لأغراض أخرى لا تعد حيوية بالنسبة لنظام الإمدادات العالمي، كالتحوط الإضافي من الانقطاع المفاجئ في الإمدادات.

مخزون الدول المعجزة

يشتمل على النفط الخام الذي تحتفظ به الدول المصدرة حيث تتوفر لدى العديد منها قدرات تخزينية كبيرة نسبياً عند موانئ التصدير.

المخزون التجاري القابل للاستخدام

Usable Commercial Stocks

يشتمل على المخزون التجاري لدى الشركات النفطية والذي يزيد عن الحد الأدنى من مستويات التشغيل المطلوبة وهي 55 يوماً، بالإضافة إلى مخزون الأمان المحتفظ به من قبل تلك الشركات قرب مراكز الاستهلاك الرئيسية.

أولاً: بناء على أنماط المخزونات النفطية

يتحدد هذا التقسيم في ثلاثة أنماط رئيسية من المخزونات وهي المخزون الأولي والمخزون الثانوي والمخزون الثالثي.

المخزون الأولي Primary Stocks

المخزون الذي تحتفظ به الصناعة النفطية، والذي يدخل في عمليات الإنتاج والتكرير وهو ما يعرف أيضاً بالمخزون التجاري، بالإضافة للمخزون المحتجز لدى الحكومات وهو يعرف بالمخزون الاستراتيجي، أو في موانئ التصدير بما فيها المنتجات النفطية في محطات التوزيع الرئيسية. ويعتبر المخزون الأولي هو الأكثر شيوعاً وتداولاً في تقارير ونشرات الصناعة النفطية.

المخزون الثانوي Secondary Stocks

يشتمل هذا المخزون على كميات النفط التي يحتفظ بها بائعو التجزئة وصغار الموزعون سواء في مراكز التوزيع الثانوية، أو في الصهاريح أو في محطات التعبئة.

المخزون الثالثي Tertiary Stocks

يُعرف على أنه النفط الموجود لدى المستهلك النهائي مثل الغازولين في المركبات المختلفة، أو زيت التدفئة في وسائل التخزين المنزلية.

الجدير بالذكر أنه على الرغم من أن حجم كلا من المخزون الثانوي والثالثي أكبر من المخزون الأولي، إلا أنه لا يمكن التحقق بشكل دقيق من مستواهما، وبالتالي تتم معاملتهما باعتبارهما عاملاً مجهولاً في المخزونات النفطية رغم تأثيرهما غير المباشر على الأسواق النفطية.

